دراسة تحليلية لأثر الهيكل التمويلي على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

حالة مجمع صيدال (2013-2015)

An analytical study of the impact of the financial structure on the financial performance of the economic institution- The case of the SIDAL company (2013-2015)

د. مـــــــولود فتحـــــــي
المركز الجامعي آفلو
moufat1987@gmail.com

د .قطاف عبد القادر
المركز الجامعي آفلو
guettafaek@yahoo.fr

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير السياسة التمويلية التي تتبعها المؤسسة الاقتصادية في الأداء المالي لها، من خلال انعكاسها على مختلف المؤشرات والنسب المالية، والمردودية المقدمة من المؤسسة، حيث تم اختيار مجمع صيدال كنموذج اقتصادي مثالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، من خلال تحليل ثلاث ميزانيات لثلاث سنوات 2013-2014-2015، تحليلا عموديا من خلال مؤشرات التوازن المالي ومختلف النسب المالية، وتحليلا أفقيا من خال المقارنة بين الميزانيات الثلاث عن طريق حساب نسب التغيرات في القيم.

الكلمات المفتاحية: سياسة تمويلية، أداء مالي، مؤشرات مالية، نسب مردودية، مجمع صيدال.

Abstract:

The study aims at identifying the impact of the financial policy of the economic institution on its financial performance by reflecting the various indicators and financial ratios and the profitability provided by the institution. SIDAL company was chosen as an ideal economic model for the Algerian economic institution through analyzing three budgets for three last years 2013-2014-2015, and analyzed vertically through financial balance indicators and various financial ratios, and analyzed horizontally by comparing the three budgets by calculating the proportions of changes in values.

Keywords: Finance Policy, Financial Performance, Financial indicators, Profitability ratio , SIDAL company

تصنيفJel : A10 ، G10

مقدمة:

يعتبر أداء المؤسسة تحصيلا حاصلا للسياسة التسييرية التي تعتمدها المؤسسة في جميع المجالات، وبالحديث عن الأداء المالي، فإن هناك عوامل عديدة تعمل على الوصول بالمؤسسة إلى مستوى أمان مطمئن، حسب طبيعة المؤسسة، وتلعب السياسة التمويلية دورا كبيرا في استقرار الأداء المالي حيث يجب أن يتناسب قرار التمويل مع الأهداف المرجوة للمؤسسة، حيث لا يمكن تحقيق الأرباح والانتفاع بعوائد استغلال النشاط، في ظل ديون كبيرة نتجت عن سوء اختيار مصادر التمويل، ككثرة الديون الناتجة من تراكم الفوائد المنبثقة من قروض البنوك، والتعاملات الخارجية مع الموردين أو أي أطرف أخرى ساهمت في تمويل المؤسسة. كما تحتل سياسة التمويل مكانة مهمة في صياغة الإستراتيجية المالية للمؤسسة، فهي تبين مختلف المصادر التمويلية المتاحة للمؤسسة لتنفيذ الإستراتيجية، وتبين مدى ملائمة هذه المصادر لوضعية المؤسسة المالية ومختلف تأثيرات سياسات التمويل المعتمدة على وضعيتها المالية.

وبالحديث عن مصادر التمويل، تجدر الإشارة إلى أنها تعني تشكيلة أو توليفة من المصادر التي تتحصل منها المؤسسة على الأموال بغرض الاستثمار، ونجد منها الداخلية متمثلة في التمويل الذاتي مثلا، والخارجية كالائتمان المصرفي، ولإصدار الأوراق المالية من أسهم وسندات، التمويل بالإيجار، شركات رأس المال المخاطر، الائتمان التجاري، اللجوء إلى إعانات حكومية أن اضطر الأمر.

انطلاقا مما سبق يمكننا طرح إشكالية بحثنا على النحو التالي:

ما مدى تأثير أساليب التمويل في الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ؟

وللإجابة على إشكالية هذا البحث تم التطرق إلى دراسة تحليلية تبرز أثر الهيكل التمويلي في مؤسسة صيدال المختصة في صناعة الأدوية على وضعيتها المالية لمعرفة مدى مناسبة سياسة التمويل لها، وقد قسم هذا المقال إلى ما يلي:

- الإطار النظري لسياسة التمويل
- الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية
- تحليل ميزانيات مجمع صيدال 2013، 2014، 2015.
- دراسة مؤشرات التوازن المالي لمجمع صيدال.
- دراسة النسب المالية ونسب المردودية لمجمع صيدال.
- وسائل التمويل في مجمع صيدال.

أولا: الإطار الفكري لسياسة التمويل

يعتبر التمويل النواة الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسة في توفير مستلزماتها الإنتاجية وتسديد جميع مستحقاتها ونفقاتها، كذلك يختلف أنواع التمويل باختلاف الزوايا التي ينظر من خلالها.

1- تعريف التمويل

1-1 التعريف الأول: إن المقصود بالتمويل هو توفير الموارد المالية اللازمة لإنشاء المشروعات الاستثمارية، أو تكوين رؤوس الأموال الجديدة واستخدامها لبناء الطاقات الإنتاجية قصد إنتاج السلع والخدمات، أو هو عبارة عن البحث عن الطرائق المناسبة للحصول على

الأموال واختيار وتقييم تلك الطرائق والحصول على المزيج الأفضل بينهما بشكل يناسب كمية ونوعية احتياجات والتزامات المنشأة المالية.[1]

2-1 التعريف الثاني:يعرف التمويل على أنه توفير المبالغ النقدية اللازمة لإنشاء أو تطوير مشروع خاص أو عام غير أن اعتبار التمويل على أنه الحصول على الأموال بغرض استخدامها لتشغيل أو تطوير المشروع يمثل نظرة تقليدية، بينما النظرة الحديثة له تركز على تحديد أفضل مصدر للأموال عن طريق المفاضلة بين عدة مصادر متاحة من خلال دراسة التكلفة والعائد[2].

2- مفهوم السياسة التمويلية

يمكن تعريف السياسة التمويلية على أنها تلك القرارات التي تهدف إلى تخصيص الموارد المالية الضرورية لتحقيق الأهداف الاستراتيجية وذلك ضمن القيود المالية التي تفرضها الوضعية المالية والإمكانيات المالية المتوفرة لدى المؤسسة.[3]

كما يمكن تعريفها على أنها أحد أهم الركائز بالمؤسسة الاقتصادية ، وتكون هذه السياسة محكومة برغبات أصحاب المشروع أو مجلس إدارة الشركة ، ومصلحة الشركة وبالتالي فإن قرار التمويل يكون نتيجة تفاعل مجموعة من العوامل ، فسياسة التمويل تهتم بكيفية الحصول على الأموال من مصادرها المختلفة ، كما تهتم بأنواع الأموال والضمانات الممكن تقديمها للحصول عليها والالتزامات الممكن قبولها مقابل الحصول على الأموال ، كما يتضمن مسائل تتعلق بتوزيع الأرباح واحتجازها والانتظام أو عدم الانتظام في التوزيع والاحتجاز [4].

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف السياسة التمويلية على أنها مجموعة الإجراءات والأساليب والقرارات الرشيدة التي تكون على عاتق متخذ القرار المالي والتي تضمن تغطية مختلف الاحتياجات المالية في المؤسسة مع تحقيق الأهداف العامة لها من ربح وبقاء ونمو.

3- أهداف السياسة التمويلية:

إن أهداف السياسة التمويلية تكون مندمجة في أهداف الإستراتيجية المالية والتي تعمل بالتنسيق مع أهداف بقية الأهداف الإستراتيجية لبقية الوظائف والتي تتكامل فيما بينها لتحقيق أهداف الإستراتيجية العامة للمؤسسة ككل، ومن أهم أهداف السياسة التمويلية يمكن أن نجد: [5]

3-1تمويل الاستثمارات ودورة الاستغلال: تولد كل من دورتي الاستغلال والاستثمار تسديد المشتريات مواد، دفع أجور، شراء آلات....الخ و مداخيل (مبيعات منتجات)، ولكن تلك المداخيل لا تكفي لتمويل كل احتياجات دورتي الاستغلال والاستثمار، مما يؤدي إلى البحث عن مصادر للتمويل سواء من طرف الخواص (المساهمين)، البنوك (في شكل قروض)، الدولة أو المصالح العمومية (في شكل إعانات)، وهذا هو الدور الأساسي لسياسة التمويل، إضافة إلى البحث عن كيفية تسديد تلك المصادر.

3-2ضمان مستوى من السيولة: من أجل عدم الوقوع في مخاطر التوقف عن الدفع فإن سياسة التمويل يجب أن تحافظ على مستوى معين من السيولة، وذلك من أجل مواجهة الالتزامات المالية للمؤسسة فحالة التوقف عن الدفع قد تكلف المؤسسة وتؤدي إلى إفلاسها بالإضافة إلى زيادة التكاليف خاصة اتجاه الدائنين في حالة التأخر عن مواعيد الاستحقاق من خلال غرامات التأخير وبالتالي إضعاف تنافسية المؤسسة من خلال ارتفاع التكاليف والتأثير على قدرة التمويل الذاتي والنمو.

3-3تعظيم المردودية: تسعى السياسة التمويلية إلى الحصول على مصادر التمويل والتي يتم المزج فيما بينها حيث يوجه هذا المزيج للحصول على استثمارات ذات مردودية كبيرة، وفي نفس تخفيض تكلفة التمويل التي يجب أن تقل عن المردودية المحققة من الاستثمارات التي تم حيازتها بواسطة سياسة التمويل، لأنه حتى تتمكن المؤسسة من تحقيق الأمان والحد من المخاطر المالية يجب تحقيق معدل عائد على الأموال المستثمرة في الاستثمارات يفوق التكلفة التي تدفع للمولين وإلا وقعت المؤسسة في دائرة العجز المالي[6].

3-4محاولة زيادة حجم المؤسسة وإكتسابها قوة وتحقيق نمو : لا يقدر حجم المؤسسة من الناحية المالية برقم الأعمال أو القيمة المضافة المحققة أو بحجم الاستثمارات، بل بالمجموع العام لهذه العناصر الذي يمثل قيمة المؤسسة ككل، لكن يختلف هذا التقييم بين مسيري المؤسسة والمساهمين[7]:

أ- بالنسبة للمساهمين : يجب أن تحقق المؤسسة حجما معينا لكي تكون للمؤسسة مردودية، بحيث يشكل(حجمها) شرطا لبقائها، وعليه فهو مهم، سواء امتلكوا معظم أو جزء فقط من أسهم المؤسسة، لأنها تمثل دليلا على استقرار مداخليهم و ذمتهم، و لذلك فهم يعمدون إلى تعظيم حجم المؤسسة و محاولة تحقيق نمو خارجي وتنويعه للتقليل من خطره، إن معيار القوة في اقتصاديات المديونية هو حجم الأصول الصافية للمؤسسة، بينما في اقتصاديات الأسواق المالية فهو ليس القيمة المحاسبية بل القيمة السوقية أي رسملة المؤسسة في البورصة.

ب-بالنسبة للمسير: كلما كان الثقل المالي للمؤسسة أكبر كلما:

- ✓ سهل للمسير تحقيق معدل المردودية المرغوب من المساهمين.
- ✓ ابتعاد المؤسسة عن ضرورة اللجوء إلى زيادة رأس المال وبالتالي ضمان احتفاظ المسير بمكانته.

3-5التأقلم مع المحيط المالي: يفرض المحيط المالي على المؤسسة مجموعة من القيود والتهديدات كما يمكن أن يتيح مجموعة من الفرص، ولذلك لابد على سياسة التمويل أن تأخذ بعين الاعتبار مكونات المحيط المالي وهو ما يسمح للمؤسسة بالتأقلم مع مكونات هذا المحيط، وذلك من خلال التشخيص الجيد لمحيط المؤسسة المالي ومكوناته المختلفة، وهو ما يتيح للمؤسسة استغلال الفرص المتاحة وتجاوز التهديدات الممكنة.

ثانيا: الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية

1- مفهوم الأداء المالي

جدير بالذكر أن الوظيفة المالية تبحث عن أساس منهجي سليم لتقويم استخدام الأموال بفعالية وبأعلى كفاءة في المؤسسة، كي يتسنى تحقيق الأهداف المالية المنشودة في الأجل الطويل، من خلال معلومات ملائمة وطريقة تحليل علمية وعملية في بناء المؤشرات، يعني تقويم الأداء المالي للمؤسسة تقديم حكما حول إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية المتحدة (إدارة المؤسسة ومدى إشباع منافع ورغبات أطرافها المختلفة) .أي تقويم الأداء المالي هو قياس النتائج المحققة أو المنتظرة على ضوء معايير محددة سلفا لتحديد ما يمكن قياسه ومن ثم مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية، وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة، ويعرف أيضا بمدى تحقيق القدرة الإيرادية والقدرة الكسبية في المؤسسة، حيث أن الأولى تعني قدرة المؤسسة على توليد إيرادات سواء من أنشطتها الجارية أو الرأسمالية أو الاستثنائية، بينما تعني الثانية قدرة المؤسسة على تحقيق فائض من أنشطتها الموضحة

سابقا من أجل مكافئة عوامل الإنتاج وفقا للنظرية الحديثة، والبعض يعرفه بمدى تمتع وتحقيق المؤسسة لهامش أمان، يزيل عنها العسر المالي ،ظاهرة الإفلاس أو بتعبير آخر مدى قدرة المؤسسة، على تصدي المخاطر والصعاب المالية[8].

2- الأهداف المالية للمؤسسة الاقتصادية

2-1السيولة واليسر المالي: تقيس السيولة، بالنسبة للمؤسسة، قدرتها على مواجهة التزاماتها القصيرة، أو بتعبير آخر تعني قدرتها على التحويل بسرعة الأصول المتداولة-المخزونات والقيم القابلة التحقيق-إلى أموال متاحة، فنقص السيولة أو عدم كفايتها يقود المؤسسة إلى عدم المقدرة على الوفاء أو مواجهة التزاماتها وتأدية بعض المدفوعات.

2-2التوازن المالي:يعتبر التوازن المالي هدفا ماليا تسعى الوظيفة المالية لبلوغه لأنه يمس باستقرار المؤسسة المالي. ويمثل «التوازن المالي في لحظة معينة التوازن بين رأس المال الثابت والأموال الدائمة التي تسمح بالاحتفاظ به وعبر الفترة المالية، يستوجب ذلك التعادل بين المدفوعات والمتحصلات أو بصفة عامة بين استخدامات الأموال ومصادرها»[9]. من التعريف يتضح أن الرأس المال الثابت والمتمثل عادة في الاستثمارات يجب أن تمول عن طريق الأموال الدائمة-رأس المال الخاص مضافا إليه الديون الطويلة والمتوسطة الأجل- وهذا يضمن عدم اللجوء إلى تحويل جزء منه إلى سيولة لمواجهة مختلف الالتزامات.وتحقيق تغطية الأموال الدائمة للأصول الثابتة، يستوجب التعادل بين المقبوضات والمدفوعات.

2-3المردودية: تعتبر من الأهداف الأساسية التي ترسمها المؤسسة وتوجه الموارد لتحقيقها، فهي بمثابة هدف كلي للمؤسسة ويرى PETER DRUKER بأنها هدف من الأهداف أو المجالات الثمانية التي يجب أن تسعى المؤسسة إلى تحديد فيها أهدافها والمردودية كمفهوم عام يدل على قدرة الوسائل على تحقيق النتيجة.و الوسائل التي تستعملها المؤسسة تتمثل في الرأس المالي الاقتصاديوهذا يعكس المردودية الاقتصادية والرأس المال المالي وهذا يعكس المردودية المالية، فحسب نوع النتيجة والوسائل المستخدمة يتحدد نوع المردودية، وبصفة عامة اهتمام المؤسسة ينصب على المردودية المالية والمردودية الاقتصادية.

2-4 إنشاء القيمة:إنشاء القيمة للمساهمين تعني القدرة على تحقيق مردودية مستقبلية كافية من الأموال المستثمرة حاليا. والمردودية الكافية هي تلك التي لا تقل عن المردودية التي بإمكان المساهمين الحصول عليها في استثمارات أخرى ذات مستوى خطر مماثل. فإذا لم يتمكن فريق المسيرين من إنشاء القيمة فإن المستثمرين يتوجهون إلى توظيفات أخرى أكثر مردودية[10].

ثالثا: وسائل التمويل في مجمع صيدال

سنقوم بالتطرق إلى وسائل التمويل الداخلية والخارجية التي يعتمد عليها المجمع في تامين مصادره المالية، وإعطاء نظرة تحليلية حول العناصر المكونة للتمويل.

1- وسائل التمويل الداخلية

يعتمد المجمع على التمويل الذاتي المكون أساسا من رأس المال والاحتياطات والاهتلاكات والمؤونات كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم 21 وسائل التمويل الداخلية لمجمع صيدال للسنوات 2013-2014-2015 **وحدة القياس: د.ج**

البيان	2013	2014	2015
رأسمال الشركة	2500000000.00	2500000000.00	2500000000.00
الاحتياطات	9421690281.30	11282665927.3	12251816341.17
الاهتلاكات والمؤونات	1431299339.58	1130374262.15	1328939749.35
المجموع	13352989620,88	14913040189,48	14884710315,52

المصدر: من إعداد الباحثين بناءا على القوائم المالية للمؤسسة

من خلال الجدول رقم 2-1 نلاحظ أن نسبة التمويل الداخلي قد زادت سنة 2014 مقارنة بسنة 2013، حيث قدرت في 2014 بـ 14913040189,48دج، أما في سنة 2013 كانت 13352989620,88دج، أي بنسبة تقارب 12%، لتعاود الانخفاض في سنة 2015، حيث قدر التمويل الداخلي بـ 14884710315,52دج، وهي نسبة قليلة لا تؤثر كثيرا مقارنة بـ 2014، ونلاحظ من خلال الجدول أن مجموع التمويل الداخلي للسنوات الثلاث، يوضح ان المؤسسة تخصص نسبة كبيرة من الاحتياطات إلى جانب رأس المال في تمويلها الداخلي، حيث بلغت نسبة الاحتياطات سنة 2015 مثلا في التمويل 82%، أما نسبة الاهتلاكات والمؤونات قدرت 8.92%.

يمكننا أن نقوم بحساب الفائض النقدي للمؤسسة على النحو التالي:الفائض النقدي = (النتيجة الإجمالية للدورة + الاهتلاكات + المؤونات) – الضرائب ،والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم 22الفائض النقدي للسنوات 2013-2014-2015 **وحدة القياس: د.ج**

البيان	2013	2014	2015
النتيجة الإجمالية للدورة..1	2798702417.58	1568433946.30	1443809602.61
الاهتلاكات والمؤونات..2	1431299339.58	1130374262.15	1328939749.35
الفائض النقدي الاجمالي..3 2+1=3	4230001757,16	1287217656,45	2772749351,96
الضرائب..4	505103069.99	400073617.37	344102929.92
الفائض النقدي الصافي3-4	3724898687,17	887144039,08	2428646422,04

المصدر: من إعداد الباحثين بناءا على القوائم المالية للمؤسسة

من خلال الجدول نلاحظ أن يتناقص من 2013 إلى غاية 2014 بسبب نقص الأرباح المحققة، ليعاود الارتفاع سنة 2015 بسبب زيادة نسبة الاهتلاكات والمؤونات، ما يفسر لجوء المؤسسة إلى هذا النوع من التمويل خال سنة 2015.

2- وسائل التمويل الخارجية

يمكننا توضيح المصادر التي اعتمد عليها المجمع في تأمين أمواله اللازمة للتمويل من أطراف خارجية، حيث كانت كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم 23 وسائل التمويل الخارجية **وحدة القياس: د.ج**

البيان	2013	2014	2015
الموردون	1227887706.58	1460434895.94	1931770182.61
قروض مالية	2911046961.36	3383163695.36	4821513005.59
ديون أخرى	5818577282.18	3055762788.63	3619036497.36
ديون اخرى غير متداولة	493645268.24	3456705764.33	1061401552.48
المجموع	10451157218,36	11356067144,26	11433721238,04

المصدر: من إعداد الباحثين بناءا على قوائم المؤسسة

من خلال الجدول، نلاحظ ارتفاع بنسب متقاربة في الاعتماد على المصادر الخارجية في التمويل من سنة إلى أخرى، فيتبين لنا من الجدول أن تعامل المؤسسة مع الموردين في مجال المخزونات يزداد من سنة لأخرى، عكس اعتمادات الاستثمارات التي تمثل ديون ذات أجل طويل، وكذلك الديون قصيرة الأجل، حيث نلاحظ تناقصا في الاعتماد على هذه المصادر.

رابعا: تحليل ميزانيات مجمع صيدال 2013، 2014، 2015.

1- تقديم الميزانيات

جدول رقم 1 : أصول ميزانية مجمع صيدال للسنوات 2013-2014-2015 **وحدة القياس: د.ج**

الأصول	المبالغ		
	2013	2014	2015
أصول غير متداولة			
فارق الشراء	58268550.00	58268550.00	87341040.00
تثبيتات معنوية جاري إنجازها	13511340.46	12030521.60	21588150.02
التثبيتات العينية الجاري إنجازها	00	00	00
الأراضي	4525499753.87	4514492953.87	4514492953.87
المباني	1909285170.74	1762997822.76	1649608532.26
تثبيتات عينية أخرى	2003175109.47	1604049468.87	1189497235.41
التثبيتات في شكل امتياز	10346779.38	86261341.26	278103983.68
التثبيتات الجاري إنجازها	470133457.73	2502907388.68	5363985192.51

تثبيتات مالية	00	00	00
سندات مقومة بواسطة المعادلة(المؤسسات المشاركة)	1776264616.78	1846291841.31	1465132799.40
سندات المساهمة الأخرى	75281129.79	49030988.72	584859076.01
سندات مثبتة أخرى	00	00	00
قروض وأصول مالية أخرى غير متداولة	109092099.30	103321318.61	140479615.20
ضرائب مؤجلة على الأصول	357881232.62	463577177.79	472097555.36
مجموع الأصول غير المتداولة	**11308739239.87**	**13003229373.47**	**15767186133.72**
أصول متداولة			
مخزونات ومنتوجات جارية	5534355055.31	5606916340.97	4965900019.13
زبائن	3830960856.37	3448794401.79	3822680037.51
مدينون آخرون	1865186534.90	1036790150.80	1139842768.95
ضرائب	115898709.75	2256042010.23	179420574.16
أصول أخرى متداولة	125000.00	18795412.47	40666666.67
أصول مالية متداولة اخرى	2018559989.19	3018559989.19	3018559989.19
الخزينة	5413372987.30	5198576727.01	5987644631.35
مجموع الأصول المتداولة	**18790834132.82**	**18584475032.46**	**19145714686.96**
المجموع العام للأصول	**30099573372.69**	**31587704405.93**	**34921900820.68**

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على موقع بورصة لجزائر

جدول رقم 2: خصوم ميزانية مجمع صيدال للسنوات 2013-2014-2015 **وحدة القياس: د.ج**

الخصوم	المبـــــــالغ		
	2013	2014	2015
رأس المال والاحتياطات وما يماثلها			
رأسمال الشركة	2500000000.00	2500000000.00	2500000000.00
احتياطات	9421690281.30	11282665927.33	12251816341.17
مساهمة الدولة	00	00	2586812201.59

فارق إعادة التقييم	435055761.63	218627945.68	145245635.13
فارق المعادلة	13556004893.04	778627191.02	1025006852.16
النتيجة الصافية	2658147326.76	1477751553.22	1143817990.89
رؤوس أموال أخرى	319161089.57	371301688.91	166052299.51-
حقوق الأقلية	858376750.19	961690080.29	979287855.72
المجموع	**16748436102.49**	**17590664386.45**	**20465934577.15**
خصوم غير متداولة			
قروض مالية	2911046961.36	3383163695.36	4821513005.59
ضرائب مؤجلة على الخصوم	252388287.15	267823005.95	285333000.95
ديون أخرى غير متداولة	493645268.24	3456705764.33	1061401552.48
مؤونات	1351120085.82	1381034485.26	1605571934.62
مجمـــوع الخصـــوم غيـــر المتداولة	5008200602.57	8488726950.90	7773819493.64
خصوم متداولة			
موردون والحسابات المرتبطة بها	1227887706.58	1460434895.94	1931770182.61
ضرائب	564464142.35	363939782.75	402507323.51
ديون أخرى	5818577282.18	3055762788.63	3619036497.36
خزينة الخصوم	732016536.52	628175601.26	728832746.41
مجموع الخصوم المتداولة	8342936667.63	5508313062.58	6682146749.89
المجموع العام للخصوم	30099573372.69	31587704405.93	34921900820.68

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على موقع بورصة لجزائر

2- تقديم الميزانيات المختصرة لثلاث سنوات لمجمع صيدال 2013-2014-2015

جدول رقم 3: أصول الميزانية المختصرة لمجمع صيدال 2013-2014-2015 **وحدة القياس: د.ج**

الأصول	المبالغ		
	2013	2014	2015
الأصول غير الجارية			
التثبيتات المعنوية	71779890.46	70299071,6	108929190.02
التثبيتات المادية	8918440271.19	10470705375.44	1299568789.73
تثبيتات مالية	1960637845.87	1998644148.64	2190471490.61
تثبيتات أخرى	357881232.62	463577177.79	472097555.36
مجموع الأصول غير الجارية	**11308739239.87**	**13003229373.47**	**15767186133.72**
الأصول الجارية			
المخزونات	5534355055.31	5606916340.97	4965900019.13
حسابات الغير	7843106090.21	9760186552.01	8192170036.48
خزينة الاصول	5413372987.30	5198576727.01	5987644631.35
مجموع الأصول الجارية	**18790834132.82**	**18584475032.46**	**19154714686.96**
مجموع الاصول	**30099573372.69**	**31587704405.93**	**34921900820.68**

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على موقع بورصة لجزائر

جدول رقم 4: خصوم الميزانية المختصرة لمجمع صيدال 2013-2014-2015 **وحدة القياس: د.ج**

الخصوم	المبـــــــالغ		
	2013	2014	2015
الأموال الدائمة			
الأموال الخاصة	16748436102.49	17590664386.45	20465934577.15
الخصوم الغير جارية	5008200602.57	8488726950.90	7773819493.64
مجموع الأموال الدائمة	**21756636705.06**	**26079391337.35**	**28239754070.79**
الخصوم الجارية			

خصـوم جاريـة ماعـدا خزينـة			
الخصوم	7610920131.11	4880137461.32	5953314003.48
خزينة الخصوم	732016536.52	628175601.26	728832746.41
مجموع لخصوم الجارية	**8342936667.63**	**5508313062.58**	**6682146749.89**
مجموع الخصوم	30099573372.69	31587704405.93	34921900820.68

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على موقع بورصة لجزائر

3- تحليل عناصر الميزانيات المختصرة مجمع صيدال للسنوات الثلاث:

1-3 تحليل عناصر الأصول:

3-1-1: الأصول غير الجارية:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 3 تزايد عناصر الأصول غير الجارية خلال السنوات الثلاث، حيث ارتفعت قيمتها سنة 2014 مقارنة بسنة 2013 بنسبة 14 % ، وقد ارتفعت في سنة 2015 بنسبة 21 % ، مقارنة بـ 2014، وبالنظر إلى جميع عناصر الأصول غير الجارية، فنلاحظ ارتفاعا في قيمها كلها خلال السنوات الثلاث، ما يدل على أن المجمع يميل أو يهتم بزيادة عناصر التثبيتات بجميع أنواعها، من خلال اقتناء التثبيتات العينية، وزيادة الاستثمار في الأسهم والسندات كما هو ملاحظ من خلال زيادة نسبة التثبيتات المالية.

1-2: الأصول الجارية:

من خلال الجدول رقم 3 ، نلاحظ أن الأصول الجارية ارتفعت سنة 2014 مقارنة بسنة 2013 بنسبة 2.29%، أي أكثر من الضعف، وهذا راجع إلى زيادة ملموسة في كل عناصر الأصول الجارية خاصة حسابات الغير، ما يعني زيادة تعامل المؤسسة مع الزبائن على الحساب، إلا أن قيم الأصول الجارية ارتفعت سنة 2015 مقارنة بـ 2014 بنسبة 3%.

وبالتالي فإننا نلاحظ ارتفاعا واضحا في عناصر الأصول لمجمع صيدال خلال السنوات الثلاث على العموم.

1- تحليل عناصر الخصوم

2-1: الأموال الدائمة:

نلاحظ أن قيمة الأموال الدائمة قد ارتفعت سنة 2014 مقارنة بسنة 2013، بنسبة تقارب 20%، واستمر الارتفاع في سنة 2015 مقارنة بـ 2014 بنسبة 8 %، يعود هذا الارتفاع إلى زيادة نسبة الاحتياطات خلال السنوات الثلاث، بالإضافة إلى مساهمة الدولة خلال سنة 2015.

2-2: الخصوم الجارية:

نلاحظ انخفاضا واضحا سنة 2014 مقارنة بسنة 2013 بنسبة 66%، بسبب انخفاض قيمة الديون التي على عاتق المؤسسة، بينما عاد مؤشر الارتفاع بنسبة 20%، سنة 2015 مقارنة بسنة 2014، حيث نلاحظ من خلال الميزانية التفصيلية ارتفاعا في جميع عناصر الخصوم الجارية.

خامسا: التحليل بواسطة مؤشرات التوازن المالي

سنقوم بالاستعانة بمؤشرات التوازن المالي من اجل تحليل الوضعية المالية لمجمع صيدال للسنوات الثلاث، حيث سنقوم بتحليل بواسطة رأس المال العامل الدائم، رأس المال العامل الخاص، احتياجات رأس المال العامل، بالإضافة إلى الخزينة

1- رأس المال العامل الدائم FRN

رأس المال العامل الدائم = الأموال الدائمة – الأصول غير الجارية

جدول رقم 5 رأس المال العامل الدائم للسنوات 2013-204-2015 وحدة القياس: د.ج

البيان	2013	2014	2015
الأموال الدائمة	21756636705.06	26079391337.35	28239754070.79
الأصول غير الجارية	11308739239.87	13003229373.47	15767186133.72
رأس المال العامل الدائم	**10447897465,22**	**13076161963,88**	**12472567937,07**

المصدر: من إعداد الباحثين بناءا على القوائم المالية للمؤسسة

من خلال الجدول نلاحظ أن رأس المال العامل الدائم أو الصافي لسنة 2013، قد بلغ 10447897465,22دج، ما يشير إلى قدرة المجمع على تغطية أصوله غير الجارية من خلال الأموال الدائمة، أي أن هناك فائضا في دورة الاستثمار، نفس الشيء بالنسبة للسنتين 2014، 2015، كما نلاحظ تغير قيمة رأس المال العامل الصافي من سنة لأخرى، لكن على العموم فهو في وضع إيجابي.

2- رأس المال العامل الخاص FRP

رأس المال العامل الخاص = الأموال الخاصة – الأصول غير الجارية

جدول رقم6 رأس المال العامل الخاص للسنوات 2013-2014-2015 وحدة القياس: د.ج

البيان	2013	2014	2015
الأموال الخاصة	16748436102.49	17590664386.45	20465934577.15
الأصول غير الجارية	11308739239.87	13003229373.47	15767186133.72
رأس المال العامل الخاص	**5439696862,62**	**4587435012,98**	**4698748443,43**

المصدر: من إعداد الباحثين بناءا على القوائم المالية للمؤسسة

من خلال الجدول نلاحظ أن رأس المال العامل الخاص في تناقص من سنة 2013 إلى 2015، إلا انه في كل السنوات فقد كان موجبا، مما يدل على أن الأموال الخاصة كانت كفيلة لوحدها بتغطية الأصول غير الجارية.

3- احتياج رأس المال العاملBFR: احتياج رأس المال العامل = احتياجات التمويل الدورية – موارد التمويل الدورية، حيث:

- احتياجات التمويل الدورية = الأصول الجارية – خزينة الأصول
- موارد التمويل الدورية = الخصوم الجارية – خزينة الخصوم

جدول رقم 7 احتياج رأس المال العامل للسنوات 2013-2014-2015 **وحدة القياس: د.ج**

البيان	2013	2014	2015
الأصول الجارية...1	18790834132.82	18584475032.46	19154714686.96
خزينة الأصول...2	5413372987.30	5198576727.01	5987644631.35
احتياجات التمويل الدورية...3 2-1	**13377461145,52**	**13385898305,45**	**13167070055,61**
الخصوم الجارية...4	8342936667.63	5508313062.58	6682146749.89
خزينة الخصوم...5	732016536.52	628175601.26	728832746.41
موارد التمويل الدورية...6 5-4	**7610920131,11**	**4880137461,32**	**5953314003,48**
احتياج رأس المال العامل 6-3	**5766541014,41**	**8505760844,13**	**7213756052,13**

المصدر: من إعداد الباحثين بناءا على القوائم المالية للمؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول أن احتياج رأس المال العامل ارتفع سنة 2014 مقارنة بسنة 2013 بنسبة 47.50% ، ثم انخفض سنة 2015 ليقدر بـ 7213756052.13دج، أي بنسبة 15.18 % مقارنة بـ2014. وكما يدو من خلال الجدول أن الارتفاع من سنة 2013 و 2014 يعود غلى انخفاض قيمة الخصوم الجارية سنة 2014 لترتفع بنسبة قلية في 2015.

والملاحظ أن احتياج رأس المال العامل خلال السنوات الثلاث كان موجبا، مما يشير إلى وجود عجز في تمويل دورة الاستغلال بسبب تفوق احتياجات التمويل الدورية على موارد التمويل الدورية، لكن هذا لا يدعو إلى القلق بسبب وجود رأس مال عامل صافي يفوق هذا العجز بكثير، ما يد على أن المؤسسة قادرة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل.

4- الخزينة T (Trésorie): الخزينة = رأس المال العامل الصافي – احتياجات رأس المال العامل

جدول رقم 8 قيمة الخزينة لمجمع صيدال للسنوات 2013-2014-2015 **وحدة القياس: د.ج**

البيان	2013	2014	2015
رأس المال العامل الصافي	10447897465,22	13076161963,88	12472567937,07
احتياجات رأس المال العامل	5766541014,41	8505760844,13	7213756052,13
الخزينة	4681356450,81	4570401119,75	5258811884,94

المصدر: من إعداد الباحثين بناءا على المعطيات المتحصل عليها بعد حساب FRNو BFR

من خلال الجدول، فقد قدرت الخزينة سنة 2014 بـ 4570401119.75دج، حيث انخفضت بنسبة 2.37 % مقارنة بسنة 2013، لتعاود الارتفاع سنة 2015 بنسبة 15% مقارنة بسنة 2014.

وعلى العموم، فإن مؤشر الخزينة خلال السنوات الثلاث كان إيجابيا، حيث كانت كل القيم موجبة، مما يدل على وجود فائض في المؤسسة، يمكنها من استغلاله في التقليص من حجم ديون الموردين، أو زيادة الاستثمارات أو المخزونات حسب سياسة المؤسسة التي تعمل بها.

سادسا: التحليل بواسطة النسب المالية ونسب المردودية لمجمع صيدال

سيتم التركيز هنا على نسب الهيكلة ، ونسب السيولة ونسب التمويل ونسب المردودية، حيث يرى الباحثان انه هذه النسب تعتبر الأنسب لدراسة ومعرفة أداء المؤسسة المالي، في ظل المعطيات المتوفرة، وبالتالي سيتم التطرق غلى تحليل الأداء المالي من خلال هاته النسب على النحو التالي:

1- نسب الهيكلة المالية

1-1 نسبة الأصول الثابتة:نسبة الأصول الثابتة = مجموع التثبيتات / مجموع الأصول

جدول رقم 9 نسبة الأصول الثابتة لمجمع صيدال للسنوات 2013-2014-2015 **وحدة القياس: د.ج**

البيان	2013	2014	2015
الأصول الثابتة	11308739239.87	13003229373.47	15767186133.72
مجموع الأصول	30099573372.69	31587704405.93	34921900820.68
نسبة الأصول الثابتة	%37.5	%41.1	% 45.1

المصدر: من إعداد الباحثين بناءا على الميزانيات المختصرة للسنوات الثلاث.

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الأصول الثابتة قدرت 37.5% سنة 2013، لتزيد بنسبة 3.6% سنة 2014، لتستمر في الارتفاع سنة 2015 بنسبة 4% مقارنة بسنة 2014.

ومن هنا يمكن للمجمع اتخاذ القرارات المناسبة في توجيه سياسة الاستثمار في المؤسسة من أج الاستغلال الأمثل للتثبيتات. ويمكننا اعتبار هذه النسب مؤشرا إيجابيا.

2-1 نسبة الأصول المتداولة: نسبة الأصول المتداولة = الأصول المتداولة / مجموع الأصول

جدول رقم 10نسبة الأصول المتداولة لمجمع صيدال للسنوات 2013-2014-2015 وحدة القياس: د.ج

البيان	2013	2014	2015
الأصول المتداولة أو الجارية	18790834132.82	18584475032.46	19154714686.96
مجموع الأصول	30099573372.69	31587704405.93	34921900820.68
نسبة الأصول المتداولة	% 62.4	%58.8	%54.8

المصدر: من إعداد الباحثين بناءا على الميزانيات المختصرة للسنوات الثلاث.

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة الأصول المتداولة انخفضت سنة 2014 مقارنة بسنة 2013 بمقدار 3.6%، لتواصل الانخفاض سنة 2015 بمقدار 4%، وهذا شيئ طبيعي حيث هناك علاقة عكسية بينها وبين نسبة الأصول الثابتة. وتوضح هذه النسبة هنا سياسة تسيير رأس المال العامل الصافي.

1-3نسبة الأموال الخاصة: نسبة الأموال الخاصة = الأموال الخاصة / مجموع الأصول

جدول رقم 11 نسبة الأموال الخاصة للسنوات 2013-2014-2015 وحدة القياس: د.ج

البيان	2013	2014	2015
الأموال الخاصة	16748436102.49	17590664386.45	20465934577.15
مجموع الأصول	30099573372.69	31587704405.93	34921900820.68
نسبة الأموال الخاصة	**%55.6**	**%55.6**	**%58.7**

المصدر: من إعداد الباحثين بناءا على الميزانيات المختصرة للسنوات الثلاث.

من خلال الجدول، يتضح لنا أن نسبة الأموال الخاصة كانت متساوية في سنتي 2013 و 2014، لترتفع بمقدار 2% في 2015، ومن الملاحظ أيضا أن النسب كلها تفوق 50%، مما يدل على أن نسبة مساهمة أصحاب المشروع هي الأكبر، ما يعطي راحة وثقة للدائنين من ناحية إمكانية تسديد المجمع للالتزامات طويلة الآجل، وإذا كان الارتفاع في هذه النسبة متواصلا، فإنه يساعد على التقليل من المصاريف المالية.

2- نسب التمويل تشير نسب التمويل إلى معرفة مدة مساهمة الدائنين والمقرضين في تمويل أصول المؤسسة، وتحسب كما يلي:

2-1نسبة المديونية: نسبة المديونية = الديون / الأصول

جدول رقم 12 نسبة المديونية لمجمع صيدال للسنوات 2013-2014-2015 وحدة القياس: د.ج

البيان	2013	2014	2015
الديون	13351137270.2	13997040013.48	14455966243.53

مجموع الأصول	30099573372.69	31587704405.93	34921900820.68
نسبة المديونية	**%44.4**	**%44.4**	**%41.3**

المصدر: من إعداد الباحثين بناءا على الميزانيات المختصرة للسنوات الثلاث

من خلال الجدول، فإن نسبة المديونية متساوية لسنتي 2013 و 2014، وانخفضت بمقدار 2% في سنة 2015، وهذا في صالح المؤسسة، لأنه يدل علة أن نسبة مساهمة الدائنين في المؤسسة أقل من مساهمة أصحاب المشروع، ما يعزز ثقة الدائنين في المجمع.

ويمكننا شرح أو إعطاء صورة توضيحية عن الهيكل التمويلي للمجمع من خلال نسبتي الأموال الخاصة والمديونية في الشكل التالي:

2-2نسبة الاستقلالية المالية

نقوم بحساب هذه النسبة وفق العلاقة التالية: نسبة الاستقلالية المالية = الأموال الخاصة / الديون

جدول رقم 13 نسبة الاستقلالية المالية لمجمع صيدال للسنوات 2013-2014-2015 وحدة القياس: د.ج

البيان	**2013**	**2014**	**2015**
الأموال الخاصة	16748436102.49	17590664386.45	20465934577.15
الديون	13351137270.2	13997040013.48	14455966243.53
نسبة الاستقلالية المالية	**1.25**	**1.25**	**1.4**

المصدر: من إعداد الباحثين بناءا على الميزانيات المختصرة للسنوات الثلاث.

خلال معرفتنا لنسب الأموال الخاصة نسب المديونية، يمكننا الحكم على أن المجمع مستقل ماليا بشكل معتبر، وهذا ما يؤكده الجدول رقم 2-13، حيث فاقت نسب الاستقلالية المالية للسنوات الثلاث كلها الواحد ما يعني تفوق الأموال الخاصة على المساهمة الخارجية في عملية تمويل المجمع، وهو مؤشر إيجابي يعزز الثقة في الأداء المالي للمؤسسة.

مبدئيا يمكننا الحكم على أن سياسة التمويل التي يتبعها مجمع صيدال للسنوات قيد الدراسة قد أوضحت فعاليتها وأثرها الايجابي، وهذا من خلال معرفة الهيكل التمويلي بعد تحديد نسب الأموال الخاصة ونسب المديونية التي تعبر عن مدى المساهمة الخارجية في تأمين المصادر المالية لممارسة نشاط المجمع.

2-3نسبة رأس المال العامل: حيث تشير هذه النسبة إلى سياسة تمويل الاستثمارات في المجمع، وتحسب وفق العلاقة التالية:نسبة رأس المال العامل = الأموال الدائمة / الأصول الثابتة

جدول رقم14: نسبة رأس المال العامل لمجمع صيدال للسنوات 2013-2014-2015. وحدة القياس: د.ج

البيان	**2013**	**2014**	**2015**
الأموال الدائمة	28239754070.79	26079391337.35	21756636705.06
الأصول الثابتة	11308739239.87	13003229373.47	15767186133.72
نسبة رأس المال العامل	**2.5**	**2**	**1.3**

المصدر: من إعداد الباحثين بناءا على الميزانيات المختصرة للسنوات الثلاث.

من خلال الجدول يتضح لنا تفوق الأموال الدائمة على الأصول الثابتة خلال السنوات الثلاث، ما يعني قدرة المجمع على تمويل استثماراته من الأموال الدائمة فقط دون اللجوء إلى الديون طويلة الأجل، وبالتالي فغن هذا المؤشر يساعد المجمع على اتخاذ قرارات سليمة فيما يخص سياسة تسيير الاستثمارات.

3- نسب السيولة:سنقوم بدراسة نسب السيولة م اجل تحديد مدى قدرة المجمع على الوفاء بالتزاماته في الأجل القصير وسنستعين بالنسب التالية:

1-3 نسبة السيولة العامة:وتحسب وفق العلاقة التالية: نسبة السيولة العامة = الأصول الجارية / الخصوم الجارية

جدول رقم 15 نسبة السيولة العامة لمجمع صيدال للسنوات 2013-2014-2015 وحدة القياس: د.ج

البيان	2013	2014	2015
الأصول الجارية	18790834132.82	18584475032.46	19154714686.96
الخصوم الجارية	8342936667.63	5508313062.58	6682146749.89
نسبة السيولة العامة	**2.25**	**3.37**	**2.86**

المصدر: من إعداد الباحثين بناءا على الميزانيات المختصرة للسنوات الثلاث.

من خلال الجدول يتضح لنا زيادة نسبة السيولة العامة ارتفعت سنة 2014 مقارنة بسنة 2013 بقيمة 1.17، وتنخفض سنة 2015 بقيمة 0.51، بسبب زيادة الخصوم الجارية مقارنة بـ 2014.

وعلى العموم، فإن هذه النسبة خلال السنوات الثلاث تشير إلى مقدرة المجمع على الوفاء بالالتزامات ذات الأجل القصير، مهما كانت حالة دوران المخزون.

2-3 نسبة السيولة المختصرة:

وتحسب كما يلي: الأصول الجارية ماعدا المخزونات / الخصوم الجارية

جدول رقم 16 نسبة السيولة المختصرة لمجمع صيدال للسنوات 2013-2014-2015 وحدة القياس: د.ج

البيان	2013	2014	2015
الأصول الجارية ماعدا المخزونات	13256479077.51	12977558691.49	14188814667.83
الخصوم الجارية	8342936667.63	5508313062.58	6682146749.89
نسبة السيولة المختصرة	**1.58**	**2.35**	**2.12**

المصدر: من إعداد الباحثين بناءا على الميزانيات المختصرة للسنوات الثلاث.

3-3 نسبة السيولة الفورية

سنقوم بحسابها وفق العلاقة التالية: نسبة السيولة الفورية = خزينة الأصول / الخصوم الجارية

جدول رقم 17 نسبة السيولة الفورية لمجمع صيدال للسنوات 2013-2014-2015 وحدة القياس: د.ج

البيان	2013	2014	2015
خزينة الأصول	5413372987.30	5198576727.01	5987644631.35
الخصوم الجارية	8342936667.63	5508313062.58	6682146749.89
نسبة السيولة الفورية	**%64.88**	**% 94.37**	**%89.60**

المصدر: من إعداد الباحثين بناءا على ميزانيات المجمع الثلاث

نلاحظ أن نسب السيولة الفورية مرتفع من سنة لأخرى حيث زادت سنة 2014 بما يقارب نسبة 40 %، مقارنة بـ2013، وتنخفض بما يقارب نسبة 5% في 2015 مقارنة بـ 2014، وعلى العموم فإن هذه النسب مريحة جدا للمسيرين، حيث تؤكد قدرتها على مواجهة المخاطر والتقليل من الضغط على الزبائن من أجل دفع مستحقاتهم قصيرة الأجل.

4- نسب المردودية

لمعرفة أكثر عن أداء المجمع، ارتأينا دراسة نسب المردودية المختلفة من اجل معرفة قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح، وهو الهدف المنشود من دراستنا حيث سنعرف مدى تأثير السياسة التمويلية على مردودية المجمع، فكلما كانت هذه النسب ذات أثر إيجابي، فإنه يدل على السياسة الحكيمة للتمويل الذي تسير به المجمع، وسنرى هذا الأثر ن خلال نسبة المردودية الاقتصادية والتجارية والمالية.

4-1نسبة المردودية الاقتصادية :تحسب هذه النسبة وفق العلاقة التالية: نسبة المردودية الاقتصادية = النتيجة العملية / مجموع الأصول

جدول رقم 18 نسبة المردودية الاقتصادية للسنوات 2013-2014-2015 وحدة القياس: د.ج

البيان	2013	2014	2015
النتيجة العملياتية	2946399282.02	1618736152.23	1433808241.54
مجموع الأصول	30099573372.69	31587704405.93	34921900820.68
نسبة المردودية الاقتصادية	**% 9.78**	**%5.12**	**%4.1**

المصدر: من إعداد الباحثين بناءا على جدول حسابات النتائج والميزانية المختصرة للسنوات الثلاث.

يبدو لنا من خلال الجدول، انخفاض نسبة المردودية الاقتصادية خال السنوات الثلاث، حيث أنها متقاربة نوعا ما خلال سنتي 2015 و 2016، وقد كانت أعلى سنة 2013، بأكثر من 4 % ، وعلى العموم فإن هذا المؤشر يشير إلى أن هناك مردودية اقتصادية جيدة، من حيث قدرة رأس المال الاقتصادي أي كل الأصول، على تحقيق الفائض النقدي في إطار النشاط الاستغلالي للمجمع.

4-2نسبة المردودية المالية: نقوم بحساب هذه النسبة وفق العلاقة التالية: نسبة المردودية المالية= النتيجة الصافية / الأموال الخاصة

جدول رقم 19 نسبة المردودية المالية للسنوات 2013-2014-2015 **وحدة القياس: د.ج**

البيان	2013	2014	2015
النتيجة الصافية	2658147326.76	1477751553.22	1143817990.89
أموال الخاصة	16748436102.49	17590664386.45	20465934577.15
نسبة المردودية المالية	**%15.87**	**% 8.40**	**%5.58**

المصدر: من إعداد الباحثين بناءا على ميزانيات المجمع الثلاث

من خلال الجدول، فإننا نلاحظ انخفاض نسب المردودية المالية سنتي 2014 و 2015، مقارنة بسنة 2013، وهذا راجع لانخفاض الأرباح المحققة خلال السنتين، وبالتالي ندرك أن الأموال الخاصة قد ساهمت في تحقيق الأرباح بالنسب الواضحة في الجدول، ما يفسر مساهمة مصادر التمويل الداخلي في تحقيق الثروة القابلة للتوزيع، وبالتالي يمكن القول أن المؤسسة في وضع جيد يسمح لها بممارسة نشاطها رغم التذبذبات الحاصلة في معل المردودية المالية المقبول عموما.

4-3المردودية التجارية: ونقوم بحساب المردودية التجارية وفق العلاقة التالية: المردودية التجارية = النتيجة العادية / رقم الأعمال

جدول رقم 20 نسبة المردودية التجارية للسنوات 2013-2014-2015 **وحدة القياس: د.ج**

البيان	2013	2014	2015
النتيجة العادية	2798702417.58	1568433946.30	1443809602.61
رقم الأعمال	11461847581.90	9789025905.91	9984043757.71
نسبة المردودية التجارية	**%24.41**	**%16.02**	**%14.46**

المصدر: من إعداد الباحثين بناءا على جداول حسابات النتائج للمجمع لثلاث سنوات.

من خلال الجدول يتضح لنا انخفاض قيمة المردودية التجارية خلال سنتي 2014 و 2015 مقارنة بسنة 2013، وهذا راجع إلى الانخفاض الملحوظ في النتيجة، إلا أن النسبة على العموم تلقى قبولا، حيث تشير إلى التحكم الجيد في التكاليف من طرف المجمع

خاتمة

من خلال ما تم التطرق إليه في المقال و بعد دراسة وسائل التمويل، اتضح أن المؤسسة تعتمد في التمويل على الاعتماد على مصادرها الذاتية مثل الاحتياطات والاهتلاكات والمؤونات بنسبة أكبر، من المصادر الخارجية للتمويل، رغبة منها في تجنب الديون أو الاقتراض، والحفاظ على قوة مركزها المالي. وبعد دراسة مؤشرات التوازن المالي، يمكن الحكم على آن الأداء المالي للمجمع بأنه جيد، حيث كان كل من رأس المال العامل الدائم ورأس المال العامل الخاص واحتياج رأس المال العامل، ذات قيم موجبة، ما يعطي أريحية وثقة

اكبر لملاك المؤسسة، م حيث قدرتها على تغطية الأصول ومواجهة أي عجز محتمل. كما أشارت النسب المالية المتمثلة في نسب السيولة ونسب الهيكلة المالية ، إلى أن المجمع يتحكم جيدا في سياسة الديون، حيث إنه يعتمد نسبيا على الاقتراض الخارجي ومختلف المصادر الأخرى، حيث أثبتت قدرتها على الاعتماد على مصادرها الذاتية، وإعطاء ثقة اكبر للدائنين تجاه المجمع. ويبدو من خلال النسب، أن هذا الأداء انعكس إيجابا على المردودية بمختلف أنواعها، المالية والاقتصادية والتجارية، حيث بالرغم من تذبذبها بين السنوات الثلاث، إلا أنها كانت في المستوى المقبول عموما. وبالتالي فإنه من خلال دراستنا لموضوع سياسة التمويل ودورها في الأداء المالي، لاحظنا أن وسائل التمويل تعتبر المحرك الأساسي لنشاط المؤسسة، خاصة إذا كانت تكاليف هذه الوسائل منخفضة، كما أنها تتنوع حسب نشاط المؤسسة واحتياجاتها، حيث يجب اتخاذ القرار السليم في اختيار مصادر التمويل من اجل ضمان استقرار الأداء الملي والمحافظة على استمرارية المؤسسة، وتحقيق أكبر قدر ممكن من الأرباح. إلا أن الخيار الأفضل في طريقة التمويل بالنسبة للمؤسسة التي تسعى للاستقرار المالي، هو الاعتماد دائما على المصادر الداخلية لتغطية احتياجاتها، أما إذا لم تكن هذه المصادر كافية لتلبية المتطلبات المالية، فاللجوء إلى التمويل الخارجي يبقى الحل الوحيد، كالاقتراض البنكي أو التمويل السندي ...الخ.

الهوامش والمراجع المستخدمة

[1] رابح خوني، رقية حساني: **المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى،2008 ، ص ص95-96.

[2] أحمد بوراس: **تمويل المنشآت الاقتصادية**، دار العلوم، عنابة، الجزائر ،2008، ص24.

[3] إلياس بن ساسي ، يوسف قريشي:**التسيير المالي ، (الادارة المالية دروس وتطبيقات)** ، دار وائل للنشر ، الطبعة 2 ، الأردن ، 2011، ص 254 .

[4] زياد سليم رمضان:**أساسيات الإدارة المالية** ، دار الصفاء للتوزيع والنشر، الطبعة الرابعة ،الجزائر، 1996 ، ص 87 .

[5] إلياس بن ساسي ، يوسف قريشي :**مرجع سبق ذكره**، ص 254.

[6] أحمد بوراس:**مرجع سبق ذكره** ،ص25 .

[7] VermimmenPierr :**Politique Financiers de l'Entreprise, Encyclopédie de gestion**, tome 03, Economica,Paris, France ,1989, P 2140.

[8] دادن عبد الغني : **قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2007، ص34.

[9] السعيد فرحات جمعة:**الأداء المالي بمنظمات الاعمال، دار المريخ للنشر، الرياض، 2000**، ص 247.

[10] عادل عشي :**الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية:قياس وتقييم** ، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر، 2002. ص25

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: أصول مؤسسة صيدال 2013

DESIGNATIONS	31/12/2013			31/12/2012
	MONTANTS BRUTS	AMORTS OU PROVISIONS	MONTANTS NETS	
ACTIFS NON COURANTS				
Écart d'acquisition (ou goodwill)	58 268 550,00		58 268 550,00	
immobilisations incorporelles	198 535 044,63	185 023 704,17	13 511 340,46	20 550 643,13
immobilisations corporelles				
Terrains	4 525 499 753,87		4 525 499 753,87	4 583 697 150,84
Bâtiments	7 053 924 525,64	5 144 639 355,17	1 909 285 170,47	2 218 566 774,15
Autres immobilisations corporelles	15 034 995 143,67	13 031 820 034,20	2 003 175 109,47	2 841 007 825,61
immobilisations en concession	11 014 278,00	667 498,62	10 346 779,38	10 680 512,00
Immobilisations en cours	470 133 457,73		470 133 457,73	1 203 233 977,48
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalences - entreprises associées	1 776 264 616,78		1 776 264 616,78	0,00
Autres participations et créances rattachées	129 167 575,00	53 886 445,21	75 281 129,79	159 137 625,18
Autres titres immobilisés				
prêts et autres actifs financiers non courants	109 092 099,30		109 092 099,30	30 169 720,32
Impôts différés actif	357 881 232,62		357 881 232,62	387 701 216,20
TOTAL ACTIFS NON COURANTS	**29 724 776 277,24**	**18 416 037 037,37**	**11 308 739 239,87**	**11 454 745 444,91**
ACTIFS COURANTS				
Stocks et encours	6 969 082 810,68	1 434 727 755,37	5 534 355 055,31	6 175 385 227,05
Créances et emplois assimilés				
Clients	5 529 998 546,61	1 699 037 690,24	3 830 960 856,37	4 694 957 948,14
Autres débiteurs	1 865 186 534,90		1 865 186 534,90	353 436 040,24
Impôts	460 376 148,07	344 477 438,32	115 898 709,75	170 458 536,03
Autres actif courant	12 500 000,00		12 500 000,00	
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants	2 018 559 989,19		2 018 559 989,19	18 642 816,89
Trésorerie	5 495 438 158,83	82 065 171,53	5 413 372 987,30	7 153 519 481,26
TOTAL ACTIFS COURANTS	**22 351 142 188,28**	**3 560 308 055,46**	**18 790 834 132,82**	**18 566 400 049,61**
TOTAL GENERAL ACTIF	**52 075 918 465,52**	**21 976 345 092,83**	**30 099 573 372,69**	**30 021 145 494,52**

الملحق رقم 02: خصوم مؤسسة صيدال **2013**

DESIGNATIONS	31/12/2013	31/12/2012
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	2 500 000 000,00	2 500 000 000,00
Capital non appelé		
Primes et réserves -(réserves consolidées)	9 421 690 281,30	8 767 303 972,03
Ecarts de réévaluation	435 055 761,63	645 898 091,73
Écart d'équivalence	556 004 893,04	0,00
Résultat Net	2 658 147 326,76	1 965 160 951,44
Autres capitaux propres -report à nouveau	319 161 089,57	28 874 721,33
Intérêts minoritaires	858 376 750,19	839 268 275,80
TOTAL I	**16 748 436 102,49**	**14 746 506 012,33**
PASSIFS NON COURANTS		
Emprunts et dettes financières	2 911 046 961,36	1 851 741 010,35
Impôts (différés et provisionnés)	252 388 287,15	359 962 619,95
Autres dettes non courantes	493 645 268,24	
Provisions et produits comptabilisés d'avance	1 351 120 085,82	4 129 700 666,41
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II	**5 008 200 602,57**	**6 341 404 296,71**
PASSIFS COURANTS		
Fournisseurs et comptes rattachés	1 227 878 706,58	3 250 392 942,41
Impôts	564 464 142,35	551 586 033,66
Autres dettes	5 818 577 282,18	3 662 731 669,91
Trésorerie passif	732 016 536,52	1 468 524 539,53
TOTAL PASSIF COURANT III	**8 342 936 667,63**	**8 933 235 185,51**
TOTAL GENERAL PASSIF	**30 099 573 372,69**	**30 021 145 494,55**

الملحق رقم 03: جدول حسابات النتائج لمؤسسة صيدال 2013

DESIGNATIONS	31/12/2013	31/12/2012
Chiffre d'affaires	11 461 847 581,90	13 895 054 472,57
Variation stocks produits finis et en cours	782 030 567,10	229 626 444,54
Production immobilisée		379 032,26
Subvention d'exploitation		
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE	**12 243 878 149,00**	**14 125 059 949,37**
Achats consommés	-3 556 475 260,95	-5 246 886 845,95
Services extérieurs et autres consommations	-740 255 739,42	-914 334 046,84
II - CONSOMMATIONS DE L'EXERCICE	**-4 296 731 000,37**	**-6 161 220 892,79**
III - VALEUR AJOUTTEE D'EXPLOITATION (I - II)	**7 947 147 148,63**	**7 963 839 056,58**
Charges de personnel	-3 848 442 866,21	-3 809 104 894,13
Impôts, taxes et versements assimilés	-211 018 083,50	-228 139 765,88
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	**3 887 686 198,92**	**3 926 594 396,57**
Autres produits opérationnels	123 256 224,16	372 976 278,55
Autres charges opérationnelles	-135 200 827,62	-207 496 681,94
Dotations aux amorts,provisions et pertes de valeur	-1 431 299 339,58	-2 144 929 104,62
Reprises sur pertes de valeurs et provisions	501 957 026,14	575 024 462,14
V - RESULTAT OPERATIONNEL	**2 946 399 282,02**	**2 522 169 350,70**
Produits financiers	73 629 153,44	100 796 850,14
Charges financières	-221 326 017,88	-225 135 653,69
VI - RESULTAT FINANCIER	**-147 696 864,44**	**-124 338 803,55**
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (V + VI)	**2 798 702 417,58**	**2 397 830 547,15**
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-500 440 495,49	-489 506 617,86
Impôts différés (variation) sur résultat ordinaires	-4 662 574,50	105 369 639,88
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	12 952 479 688,40	15 264 646 326,18
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	-10 658 880 340,81	-13 267 975 918,88
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	**2 293 599 347,59**	**1 996 670 407,30**
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)	0,00	0,00
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)	-21 476,75	-3 985 277,20
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE	**-21 476,75**	**-3 985 277,20**
X - RESULTAT DE L'EXERCICE	**2 293 577 870,84**	**1 992 685 130,10**
RESULTAT MINORITAIRES	70 792 332,18	27 524 178,66
Part dans le résultat dans stes mises en équivalence	293 777 123,74	0,00
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE	**2 658 147 326,76**	**1 965 160 951,44**

الملحق رقم 04: أصول وخصوم مؤسسة صيدال 2014

DESIGNATIONS	31/12/2014			31/12/2013	%
	MONTANTS BRUTS	AMORTS PROVISIONS	MONTANTS NETS		
ACTIFS NON COURANTS					
Écart d'acquisition (ou goodwill)	58 268 550,00	0,00	58 268 550,00	58 268 550,00	0%
Immobilisations incorporelles	201 799 344,60	189 768 823,00	12 030 521,60	13 511 340,46	-11%
Immobilisations corporelles	0,00	0,00	0,00		
Terrains	4 514 492 953,87	0,00	4 514 492 953,87	4 525 499 753,87	0%
Bâtiments	7 032 781 737,47	5 269 783 914,71	1 762 997 822,76	1 909 285 170,47	-8%
Autres immobilisations corporelles	15 300 746 959,15	13 696 697 490,28	1 604 049 468,87	2 003 175 109,47	-20%
Immobilisations en concession	87 528 246,00	1 266 904,74	86 261 341,26	10 346 779,38	734%
Immobilisations en cours	2 502 907 388,68	0,00	2 502 907 388,68	470 133 457,73	432%
Immobilisations financières	0,00	0,00	0,00		
Titres mis en équivalences - entreprises associées	1 846 291 841,31	0,00	1 846 291 841,31	1 776 264 616,78	
Autres participations et créances rattachées	102 167 575,00	53 136 586,28	49 030 988,72	75 281 129,79	-35%
Autres titres immobilisés	0,00	0,00	0,00		
Prêts et autres actifs financiers non courants	103 321 318,61	0,00	103 321 318,61	109 092 099,30	-5%
Impôts différés actif	463 577 177,79	0,00	463 577 177,79	357 881 232,62	0%
TOTAL ACTIF NON COURANTS	**32 213 883 092,48**	**19 210 653 719,01**	**13 003 229 373,47**	**11 308 739 239,87**	**15%**
ACTIFS COURANTS					
Stocks et encours	7 103 810 877,97	1 496 894 537,00	5 606 916 340,97	5 534 355 055,31	1%
Créances et emplois assimilés	0,00	0,00			
Clients	5 136 249 341,15	1 687 454 939,36	3 448 794 401,79	3 830 960 856,37	-10%
Autres débiteurs	1 036 790 150,80	0,00	1 036 790 150,80	1 865 186 534,90	-44%
Impôts	601 389 838,47	345 347 828,24	2256 042 010,23	115 898 708,75	121%
Autres actif courant	18 795 412,47	0,00	18 795 412,47	12 500 000,00	0%
Disponibilités et assimilés	0,00	0,00	0,00		
Placements et autres actifs financiers courants	3 018 559 989,19	0,00	3 018 559 989,19	2 018 559 989,19	50%
Trésorerie	5 281 852 295,08	83 275 568,07	5 198 576 727,01	5 413 372 987,30	-4%
TOTAL ACTIFS COURANTS	**22 197 447 905,13**	**3 612 972 872,67**	**18 584 475 032,46**	**18 790 834 132,82**	**-1%**
TOTAL GENERAL ACTIF	**54 411 330 997,61**	**22 823 626 591,68**	**31 587 704 405,93**	**30 099 573 372,69**	**5%**

DESIGNATIONS	31/12/2014	31/12/2013	%
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis	2 500 000 000,00	2 500 000 000,00	0%
Capital non appelé	0,00		
Primes et réserves -(réserves consolidées)	11 282 665 927,33	9 421 690 281,30	20%
Ecarts de réévaluation	218 627 945,68	435 055 761,63	-50%
Écart d'équivalence	778 627 191,02	556 004 893,04	
Résultat Net	1 477 751 553,22	2 658 147 326,76	-44%
Autres capitaux propres -report à nouveau	371 301 688,91	319 161 089,57	16%
Intérêts minoritaires	961 690 080,29	858 376 750,19	12%
TOTAL CAPITAUX PROPRES I	**17 590 664 386,45**	**16 748 436 102,49**	**5%**
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières	3 383 163 695,36	2 911 046 961,36	16%
Impôts (différés et provisionnés)	267 823 005,95	252 388 287,15	0%
Autres dettes non courantes	3 456 705 764,33	493 645 268,24	600%
Provisions et produits comptabilisés d'avance	1 381 034 485,26	1 351 120 085,82	2%
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II	**8 488 726 950,90**	**5 008 200 602,57**	**69%**
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés	1 460 434 895,94	1 227 878 706,58	19%
Impôts	363 939 782,75	564 464 142,35	-36%
Autres dettes	3 055 762 788,63	5 818 577 282,18	-47%
Trésorerie passif	628 175 601,26	732 016 536,52	-14%
TOTAL PASSIF COURANT III	**5 508 313 068,58**	**8 342 936 667,63**	**-34%**
TOTAL GENERAL PASSIF	**31 587 704 405,93**	**30 099 573 372,69**	**5%**

Production

RUBRIQUES	31/12/2014	31/12/2013
Quantités (1 000 UV)	111 020	130 676
Valeurs (1 000 DA)	8 483 261	10 719 779

الملحق رقم 05: جدول حسابات النتائج لمؤسسة صيدال **2014**

DESIGNATIONS	30/06/2014	30/06/2013	%
Chiffre d'affaires	9 789 025 905,91	11 461 847 581,90	-15%
Variation stocks produits finis et en cours	47 596 284,29	782 030 567,10	-94%
Production immobilisée	0,00		
Subvention d'exploitation	0,00		
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE	**9 836 622 190,20**	**12 243 878 149,00**	**-20%**
Achats consommés	-3 017 970 352,54	-3 556 475 260,95	-15%
Services extérieurs et autres consommations	-815 279 475,31	-740 255 739,42	10%
II - CONSOMMATIONS DE L'EXERCICE	**-3 833 249 827,85**	**-4 296 731 000,37**	**-11%**
III - VALEUR AJOUTTEE D'EXPLOITATION (I - II)	**6 003 372 362,35**	**7 947 147 148,63**	**-24%**
Charges de personnel	-3 222 199 202,24	-3 848 442 866,21	-16%
Impôts, taxes et versements assimilés	-205 064 473,74	-211 018 083,50	-3%
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	**2 576 108 686,37**	**3 887 686 198,92**	**-34%**
Autres produits opérationnels	85 434 154,80	123 256 224,16	-31%
Autres charges opérationnelles	-204 467 978,10	-135 200 827,62	51%
Dotations aux amorts provisions et pertes de valeur	-1 130 374 262,15	-1 431 299 339,58	-21%
Reprises sur pertes de valeurs et provisions	292 035 551,31	501 957 026,14	-42%
V - RESULTAT OPERATIONNEL	**1 618 736 152,23**	**2 946 399 282,02**	**-45%**
Produits financiers	106 709 251,37	73 629 153,44	45%
Charges financières	-157 011 457,30	-221 326 017,88	-29%
VI - RESULTAT FINANCIER	**-50 302 205,93**	**-147 696 864,44**	**-66%**
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (V + VI)	**1 568 433 946,30**	**2 798 702 417,58**	**-44%**
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-309 812 391,00	-500 440 495,49	
Impôts différés (variation) sur résultat ordinaires	-90 261 226,37	-4 662 574,50	
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	10 320 801 147,68	12 942 720 552,74	-20%
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	-8 971 918 366,01	-10 649 121 205,15	-16%
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	**1 348 882 781,67**	**2 293 599 347,59**	**-41%**
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		-21 476,75	
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE		**-21 476,75**	**0%**
X - RESULTAT NET DE LEXERCICE	**1 348 882 781,67**	**2 293 577 870,84**	**-41%**
Résultat minoritaires	14 686 721,26	70 792 332,18	-79%
part dans le Résutat dans Stes mises en équivalence	114 182 050,29	293 777 123,74	-61%
RESULTAT NET DE LEXERCICE	**1 477 751 553,22**	**2 658 147 326,76**	**-44%**

الملحق رقم 06: أصول مؤسسة صيدال 2015

ACTIF	31/12/2015			31/12/2014
	MONTANTS BRUTS	AMORTS OU PROVISIONS	MONTANTS NETS	
ACTIFS NON COURANTS				
Écart d'acquisition (ou godwill)	87 341 040,00	0,00	87 341 040,00	58 268 550,00
Immobilisations incorporelles	212 279 501,73	190 691 351,71	21 588 150,02	12 030 521,60
Immobilisations corporelles	0,00	0,00	0,00	0,00
Terrains	4 514 492 953,87	0,00	4 514 492 953,87	4 514 492 953,87
Bâtiments	7 022 975 679,20	5 373 367 146,94	1 649 608 532,26	1 762 997 822,76
Autres immobilisations corporelles	14 957 589 225,86	13 768 091 990,45	1 189 497 235,41	1 604 049 468,87
Immobilisations en concession	280 023 210,00	1 919 226,32	278 103 983,68	86 261 341,26
Immobilisations en cours	5 363 985 192,51	0,00	5 363 985 192,51	2 502 907 388,68
Immobilisations financières	0,00	0,00	0,00	0,00
Titres mis en équivalences - entreprises associées	1 465 132 799,40	0,00	1 465 132 799,40	1 846 291 841,31
Autres participations et créances rattachées	641 518 175,00	56 659 098,99	584 859 076,01	49 030 988,72
Autres titres immobilisés	0,00	0,00	0,00	0,00
Prêts et autres actifs financiers non courants	140 479 615,20	0,00	140 479 615,20	103 321 318,61
Impôts différés actif	472 097 555,36	0,00	472 097 555,36	463 577 177,79
TOTAL ACTIFS NON COURANTS	**35 157 914 948,13**	**19 390 728 814,41**	**15 767 186 133,72**	**13 003 229 373,47**
ACTIFS COURANTS	0,00	0,00		
Stocks et encours	5 450 251 412,46	484 351 393,33	4 965 900 019,13	5 606 916 340,97
Créances et emplois assimilés	0,00	0,00	0,00	0,00
Clients	5 536 082 569,71	1 713 402 532,20	3 822 680 037,51	3 448 794 401,79
Autres débiteurs	1 139 842 768,95	0,00	1 139 842 768,95	1 036 790 150,80
Impôts	524 768 402,40	345 347 828,24	179 420 574,16	256 042 010,23
Autres actif courant	40 666 666,67	0,00	40 666 666,67	18 795 412,47
Disponibilités et assimilés	0,00	0,00	0,00	0,00
Placements et autres actifs financiers courants	3 018 559 989,19	0,00	3 018 559 989,19	3 018 559 989,19
Trésorerie	6 070 920 199,42	83 275 568,07	5 987 644 631,35	5 198 576 727,01
TOTAL ACTIFS COURANTS	**21 781 092 008,80**	**2 626 377 321,84**	**19 154 714 686,96**	**18 584 475 032,46**
TOTAL GENERAL ACTIF	**56 939 006 956,93**	**22 017 106 136,25**	**34 921 900 820,68**	**31 587 704 405,93**

الملحق رقم 07: خصوم مؤسسة صيدال 2015

PASSIF	31/12/2015	31/12/2014
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	2 500 000 000,00	2 500 000 000,00
Capital non appelé	0,00	0,00
Dotation de l'état	2 586 812 201,59	0,00
Primes et réserves -(réserves consolidées)	12 251 816 341,17	11 282 665 927,33
Ecarts de réévaluation	145 245 635,13	218 627 945,68
Écart d'équivalence	1 025 006 852,16	778 627 191,02
Résultat Net	1 143 817 990,89	1 477 751 553,22
Autres capitaux propres -report à nouveau	-166 052 299,51	371 301 688,91
Intérêts minoritaires	979 287 855,72	961 690 080,29
TOTAL I	20 465 934 577,15	17 590 664 386,45
PASSIFS NON COURANTS	0,00	
Emprunts et dettes financieres	4 821 513 005,59	3 383 163 695,36
Impots (différés et provisionnés)	285 333 000,95	267 823 005,95
Autres dettes non courantes	1 061 401 552,48	3 456 705 764,33
Provisions et produits comptabilisés d'avance	1 605 571 934,62	1 381 034 485,26
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II	7 773 819 493,64	8 488 726 950,90
PASSIFS COURANTS	0,00	
Fournisseurs et comptes rattachés	1 931 770 182,61	1 460 434 895,94
Impôts	402 507 323,51	363 939 782,75
Autres dettes	3 619 036 497,36	3 055 762 788,63
Trésorerie passif	728 832 746,41	628 175 601,26
TOTAL PASSIF COURANT III	6 682 146 749,89	5 508 313 068,58
TOTAL GENERAL PASSIF	34 921 900 820,68	31 587 704 405,93

الملحق رقم 08: جدول حسابات النتائج لمؤسسة صيدال 2015

TABLEAU DES COMPTES DE RESULTAT	31/12/2015	31/12/2014
Chiffre d'affaires	9 984 043 757,71	9 789 025 905,91
Variation stocks produits finis et en cours	-11 893 123,70	47 596 284,29
Production immobilisée	0,00	0,00
Subvention d'exploitation	0,00	0,00
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE	**9 972 150 634,01**	**9 836 622 190,20**
Achats consommés	-3 470 479 457,80	-3 017 970 352,54
Services extérieurs et autres consommations	-996 298 147,20	-815 279 475,31
II - CONSOMMATIONS DE L'EXERCICE	**-4 466 777 605,00**	**-3 833 249 827,85**
III - VALEUR AJOUTTEE D'EXPLOITATION (I - II)	**5 505 373 029,01**	**6 003 372 362,35**
Charges de personnel	-3 056 024 245,03	-3 222 199 202,24
Impôts, taxes et versements assimilés	-166 639 675,94	-205 064 473,74
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	**2 282 709 108,04**	**2 576 108 686,37**
Autres produits opérationnels	202 735 842,16	85 434 154,80
Autres charges opérationnelles	-143 865 838,16	-204 467 978,10
Dotations aux amortissements,provisions et pertes de valeur	-1 328 939 749,35	-1 130 374 262,15
Reprises sur pertes de valeurs et provisions	421 168 878,85	292 035 551,31
V - RESULTAT OPERATIONNEL	**1 433 808 241,54**	**1 618 736 152,23**
Produits financiers	142 454 921,27	106 709 251,37
Charges financières	-132 453 560,20	-157 011 457,30
VI - RESULTAT FINANCIER	**10 001 361,07**	**-50 302 205,93**
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (V + VI)	**1 443 809 602,61**	**1 568 433 946,30**
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	-328 709 218,00	-309 812 391,00
Impôts différés (variation) sur résultat ordinaires	15 393 711,92	-90 261 226,37
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	10 738 510 276,29	10 320 801 147,68
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	-9 638 803 603,60	-8 971 918 366,01
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	**1 099 706 672,69**	**1 348 882 781,67**
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE	**0,00**	**0,00**
X - RESULTAT NET DE LEXERCICE	**1 099 706 672,69**	**1 348 882 781,67**
Résultat minoritaires	18 117 370,96	14 686 721,26
part dans le Résutat dans Stes mises en équivalence	25 993 947,24	114 182 050,29
RESULTAT NET DE LEXERCICE	**1 143 817 990,89**	**1 477 751 553,22**